

الفائق في غريب الحديث

- الوَهَل : الفَزَع يقال : وَهَلَ مِنْهُ يَوْهَلُ وَهَلًا وَوَهَلَ إِلَيْهِ : فَزَعَ إِلَيْهِ .
الْمِضَاءُ : والمِضَاءُ على مفعالة ومِفْعَلَة : مِطْهَرَة كبيرة يتوضأ منها . الضَّبْن :
ما بين الكَشْح والإِبْط . وقد جاء فى الإضافة " فمه " وإن كان الأكثر الأشبح " فوه " . قال
: ... يصبح ظمآن وفى البحر فمه

وقال الذَّهْر بن شميل : يقال : رأيت فمه بفتح الفاء وأخرج لسانه من فمه بكسرهما وهذا
فمه بضمها . فتكاتَّ الناس أى تراحموا ولهم كتبت أى صوت . المَلَأَ : حُسْنُ الخُلُق .
قال الجهنيّ : ... تَذَادَوْا يَا لَبِئْهُنَّ ذَاتَ إِذْ رَأَوْنَا ... فقلنا أَحْسَنَى مَلَأَ
جُهِينَا

وقيل للخُلُق الحسن : مَلَأَ لأنه أكرمُ ما فى الرجل وأفضله من قولهم لكرام القوم
ووجوههم : ملأ . قال المازنى عن أبى عبيدة : يقال لكرام القوم : ملأ ثم يقولون : ما أحسن
ملأه أى خُلُقَه وإنما قيل للكرام : ملأ لأنهم يتمالئون أى يتعاونون . سعد رضى الله تعالى
عنه خطبَ امرأةَ بمكّة فقال : ليت عندى من رآها أو من يخبرنى عنها فقال رجل مُخَذَّثٌ
: أنا أنعتُها لك إذا أقْبِلَلَتْ قلت : تمشى على سِتٍّ وإذا أدْبَرَتْ قلت : تمشى على
أربع .

ست أراد بالستّ يديها وئديها مع رجليها وأنها لعِطَمٌ ثديها وعبالة يديها تمشى
مُكَّبَةً فكأنها تمشى على سِتٍّ وبالأربع إلتيتها مع رجليها وأنها كادت تَمَسُّان الأرض
لرجحانهما . وهى بنت غَيْلَان الثقَفِيَّة التى قيل فيها : إنها تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ
بثمانٍ وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهى سبب اتخاذ النعش الأعلى وذلك أنها هَلَكَتْ فى
خلافة عمر رضى الله عنه فَصَلَّى عليها ورأى خَلَقَهَا من تحت الثوب ثم هلكَتْ بَعْدَهَا